

إتجاه الشباب نحو تعاطي المخدرات

Young people's attitude towards drug abuse

إعداد

الباحث / محمد بن فايز عبد الله آل محسن الأسمرى

١٤٤٤هـ

٢٠٢٣م

إتجاه الشباب نحو تعاطي المخدرات

محمد بن فايز عبد الله آل محسن الأسمرى

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن إتجاه الشباب نحو تعاطي المخدرات ومحاولة وضع تصور مقترح لمواجهة إتجاه الشباب نحو تعاطي المخدرات. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (130) شابًا وشابة تم اختيارهم عشوائياً. واقتصرت أدوات البحث الحالي على مقياس إتجاه الشباب نحو تعاطي المخدرات من (إعداد: الباحث)، كما توصل الباحث إلى وجود علاقة إرتباطية بين اتجاه الشباب نحو تعاطي المخدرات وبعض الخصائص الديموغرافية. وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث بعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية: تعاطي المخدرات - الشباب - الاتجاه.

Young people's attitude towards drug abuse

Muhammad bin Fayez Abdullah Al Mohsen Al-Asmari

Abstract

The aim of the current research is to reveal the youth's attitude towards drug use and to try to develop a proposed vision to confront the youth's attitude towards drug use. The researcher used the analytical descriptive approach, and the sample consisted of (130) young men and women who were randomly selected. The tools of the current research were limited to the measure of youth's attitude towards drug use (prepared by the researcher), and the researcher also concluded that there is a relationship between youth's attitude towards drug use and some demographic characteristics. In the light of these results, the researcher presented some .recommendations

.Keywords: drug abuse – youth – attitude

مدخل البحث

مقدمة:

تعد مرحلة الشباب من أهم مراحل العمر وأكثرها صعوبة وتأثيرًا في المجتمع، لذلك تتجه الكثير من المجتمعات إلى العمل على نمو الشباب وازدهاره في ميادين شتى، حتى أصبح الاهتمام بالشباب أحد أهداف الدول المتقدمة والنامية على سواء، وتهدف المجتمعات إلى تدريب الشباب على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات والقيادة في مختلف الميادين، وذلك بهدف صقل شخصيتهم، وإكسابهم الخبرات والمهارات العلمية، وتأهيلهم التأهيل السليم؛ لضمان تكيفهم مع مستجدات عصر الحالي، لذلك تأتي الدراسات التي تهتم بالشباب لتعالج كافة العوارض التي قد تقف عائقًا أمام حملهم لواء التقدم بمجتمعاتهم.

وطبقًا لما جاء بموقع الأمم المتحدة تعتبر فئة الشباب هي: الفئة العمرية من (15 - 24)، وبناء على ذلك يدخل طلاب المراحل الثانوية والجامعية ضمن فئة الشباب، لذلك نجد المجتمعات تحاول الاهتمام بهذه الفئة العمرية، والاعتناء بهم والنظر إليهم نظرة حرص على مستقبلهم وصحتهم النفسية، وكذلك مراقبة سلوكياتهم لتقويمها إن احتاجت التقويم، وربما يواجه الشاب في مرحلته الثانوية والجامعية بعض المشكلات النفسية تقضي به إلى اضطرابات نفسية وربما إلى إيذاء الذات والمجتمع في بعض الأحيان، وقد تزداد هذه الاضطرابات النفسية والسلوكية بتزايد تطور المجتمعات وتقدمها وتعقدتها، وما يواجه الفرد من مشكلات وتحديات وصعوبات وضغوطات الحياة اليومية (منظمة الأم المتحدة، 2015).

وتأسيسًا على ما سبق فإن الشباب قد يصابون بأزمات واضطرابات نفسية تعمل على اضطراب الشخصية الذي يُعرفه عكاشة وآخرون (1998) بأنه "الاضطراب السلوكي الذي يبدو؛ كعدم تكيف مع الحياة وخاصة مع ضغوط الحياة، ويبدأ عادة في الطفولة والمراهقة ويعوق علاقات الفرد الاجتماعية، كما يؤثر على إنتاجه في العمل ويتميز بعدم المرونة" (عكاشة، وآخرون، 1998:188)

إذًا فإن كل العوارض والأزمات التي يتعرض لها الشاب، والتي تؤثر تأثيرًا سلبيًا في شخصيته، قد تقوده فيما بعد إلى سلوكيات ضاره بشخصه أو بمجمعه، ومن هذه السلوكيات السلبية الضجر، والإحباط، وعدم التقبل. والتي قد تكون سببًا رئيسيًا في تكوين اتجاه للفرد نحو استخدامه لبعض الأشياء الذي يعتقد فيها تخفيف حدة الضجر والتوتر، ومنها المخدرات، فقد يلجأ الشباب إلى تعاطي المخدرات حالة الشعور بمثل هذه الأزمات، أو شعوره كذلك ببعض المتغيرات الاجتماعية الأخرى، أو لسوء

المعاملة. وربما يلجأ الشاب لتعاطي المخدرات هرباً من مشاعره السلبية وانفعالاته، وتجنباً للواقع ومقاومة الضغوط والبحث عن السند الاجتماعي، أو تعبيراً عن الانفعالات، كما يعد المستوى المعيشي وتقدير الذات من المؤثرات الأساسية في تعاطي المخدرات.

وعن مشكلة المخدرات فيعد الانتشار السريع للمخدرات بين الشباب رغم أضرارها العديدة مثاراً للدهشة حقاً فطبقاً لتقرير الأمم المتحدة عن إدمان المخدرات عام 2015 بلغ عدد المدمنين على مختلف أنواع المخدرات (246) مليون شخص (حراويبه، ونوغي، 2017: 54).

وخلاصة الأمر أن الإتجاهات التي يؤمن بها الفرد رغم اختلافاتها تؤثر في قراراته الخاصة وسلوكه، وربما تضر المجتمع إضافة إلى ضررها الشخصي. ولأجل ذلك يحاول الباحث لفت أنظار المعنيين إلى خطورة تعاطي المخدرات وأثره في المجتمع، كذلك الكشف عن علاقة اتجاه الشباب نحو تعاطي المخدرات ببعض الخصائص الديموغرافية، وذلك باستخدام مقياس اتجاه الشباب نحو تعاطي المخدرات من إعداد الباحث، ، على أن تكون عينة البحث هي الشباب في المدارس والجامعات بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة هذا في وجود اتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى الشباب، مما يشكل خطراً على الفرد والمجتمع، وقد استشعر الباحث مشكلة البحث من خلال: -

1. توصيات الدراسات والبحوث السابقة ونتائجها.
2. من خلال ملاحظة الباحث الميدانية على العديد من الشباب الذين يعانون من اضطراب تعاطي المخدرات وتأثيره على سلوكياتهم اليومية.

تساؤلات البحث:

ويتلخص التساؤل الرئيس للبحث في:

ما العلاقة بين الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى الشباب وبعض الخصائص الديموغرافية في المجتمع السعودي؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- 1- ما مدى تأثير (المستوى التعليمي - العمر - النوع) في تكوين الاتجاهات لتعاطي المخدرات؟
- 2- ما علاقة الشباب بالاتجاهات نحو التعاطي للمخدرات؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

1. اتجاهات الشباب نحو تعاطي المخدرات بمكوناته الثلاثة (الوجداني - المعرفي - السلوكي).
2. الفروق بين المستويات التعليمية (ثانوي - بكالوريوس- دراسات عليا) في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات.
3. الفروق في النوع (الذكور - الإناث) في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات.
4. الفروق في العمر الزمني في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات.

أهمية البحث:

وتتبع أهمية هذا البحث من موضوع اتجاه الشباب نحو تعاطي المخدرات من خلال الآتي:

1- الأهمية النظرية: -

تأتي أهمية البحث الحالي النظرية من الاعتبارات التالية: -

- 1- يتناول البحث الحالي موضوعًا جديدًا عن الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى عينة من الشباب.
- 2- يستمد البحث أهميته من خلال الفئة العمرية التي يتناولها.
- 3- إثارة وعي الشباب عن مخاطر تعاطي المخدرات وتوجيه الاهتمام نحو معالجة الأفكار الخاطئة لديهم.

2- الأهمية التطبيقية: -

- 1- توفير أداة لقياس اتجاه الشباب نحو تعاطي المخدرات.
- 2- يتيح المجال لبحوث أخرى تتناول اتجاهات الشباب نحو تعاطي المخدرات في المجالات المختلفة، ومدى تأثيرها على المهارات الحياتية لديهم.
- 3- الاستفادة من نتائج البحث من خلال تقديم توصيات قد تساهم في أن يتعرف القائمين على المدارس والجامعات على مخاطر تعاطي المخدرات ومخاطر الأفكار المشوهة لدى لشباب.

مصطلحات البحث:

الاتجاه: attitude

ويُعرّف الاتجاه بأنه "ميل أو تاهب نفسي مكتسب يتميز بالثبات النسبي يوجه مشاعر ومعتقدات وسلوك الفرد الناتجة من تفاعله مع كل ما يقع في المحيط البيئي له ويستدعي الاستجابة ويعبر

عنه بدرجة من القبول أو الرفض والتي تحمل طابعًا إيجابيًا (مرتفعًا - منخفضًا) أو سلبيًا (مرتفعًا - منخفضًا) اتجاه الموضوع أو الأفراد أو الأشياء" (عبد المنعم، 2016: 2).

التعاطي: abuse

ذكر قبوق وسعيد (2015) أن "مفهوم تعاطي المخدرات من المفاهيم الأكثر موضوعية كونه لا يقدم أي حكم وليس له أي دلالة على الإدمان، غير أنه عرّف تعاطي المخدرات بكونه تناول أي عقار بصفة متقطعة أو منتظمة وبأي صورة من صور التناول وذلك للحصول على تأثير نفسي أو عضوي معين" (قبوق، وسعيد، 2015: 219-222).

المخدرات: drug

وعرّف تيايبيي المخدرات (2019) أنها "كل مادة سواء خام أو مستحضرة تحتوي على منبهات أو مسكنات يمكن أن يؤدي استخدامها في غير الأغراض الطبية والاصطناعية إلى حالة من التعود والإدمان عليها مما يؤثر على الفرد والمجتمع ويترك آثارًا ضارة جسميًا ونفسيًا واجتماعيًا" (تيايبيي، 2019: 16).

الشباب: Youth

تعرف منظمة الأمم المتحدة (2015) "الشباب" على أنهم الأشخاص ممن تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عامًا. ونشأ هذا التعريف في سياق الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للشباب (1985) (انظر A/36/215)، وأقرته الجمعية العامة في قرارها 36/28 لعام 1981. وتستند جميع إحصاءات الأمم المتحدة بشأن الشباب إلى هذا التعريف، كما توضح الحولية السنوية للإحصاءات التي تنشرها منظومة الأمم المتحدة حول الديموغرافيا والتعليم والعمل والصحة.

حدود البحث: -

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية: -

1- الحدود الموضوعية: -

الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بمكوناته (المعرفية والوجدانية والسلوكية).

2- الحدود البشرية: -

الشباب من 15 عام إلى 24 عام.

3- الحدود المكانية: -

يطبق البحث الحالي على الشباب من مختلف المناطق بالمملكة العربية السعودية (الرياض - المنطقة الشرقية - مكة المكرمة - جازان - عسير - نجران - الباحة - القصيم - تبوك).
4- الحدود الزمانية: -

تم تنفيذ البحث الحالي في العام 2023م.

أدوات البحث:

اقتصرت أدوات البحث الحالي على مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات للشباب. (إعداد: الباحث)

(أدبيات البحث)

الاتجاه نحو تعاطي المخدرات - Attitudes towards Drugs Abuse:

لقد حظي موضوع الاتجاهات باهتمام كبير في دراسات علم النفس الاجتماعي ذلك أنها ثابتة نسبياً، ويمكن قياسها، واستخدامها للتنبؤ بسلوك الأفراد (نوبيات، 2006: 1) .
وتعد الاتجاهات بشكل عام مكوناً مركزياً وأساسياً في شخصية الفرد؛ حيث يُنظر للاتجاه على أنه استعداد عقلي مُتعلم للسلوك بطريقة ثابتة إزاء موضوع معين أو مجموعة من الموضوعات، وهو الذي يُحدد طريقة إدراكنا لهذه الموضوعات وفهمنا لها وتقييمنا وتصرفنا تجاهها، ويعتبر الاتجاه أحد العوامل المساعدة في تكوين الشخصية من خلال المعارف التي يحصل عليها الفرد في مختلف مراحل حياته، ويكتسب الأفراد الاتجاهات في صور تعارف، وقيم، وعادات سلوكية من خلال التنشئة الاجتماعية (عبد المنعم، 2016: 203).

وعلى الرغم من أهمية موضوع الاتجاهات في علم النفس الاجتماعي واعتبار الاتجاهات من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية لذلك فإن الوقوف على فهم الاتجاهات يسهل علينا التنبؤ وإدراك العلاقة بين الفرد والظواهر الاجتماعية التي يعيشها الفرد (نوبيات، 2006: 13 - 14).

إن الاتجاه نحو تعاطي المخدرات أمر تُسببه وتَحكّمه عوامل كثيرة، بينها عملية التنشئة الاجتماعية، ودور الأسرة في تربية أبنائها ورعايتها لهم؛ حيث يُؤثر سوء الرعاية، وعدم الاعتناء بتربية الأبناء على نحو صحيح سلبيًا في الأبناء ، ويوقعهم في شراك أصدقاء السوء، الذين لهم تاريخ سابق مع التعاطي، وغيرهم ممن يمدون تلك الفئات بالمعلومات عن كيفية التعاطي للمخدر ويعملون على تغيير الطريق لهم، وأن التعاطي هو السبيل للراحة والسعادة، ولا شك أن المستوى الاقتصادي له دور فاعل في عملية الاتجاه نحو تعاطي المخدرات خاصة لو توافر المال دون رقابة من الآباء للأبناء؛ مما يسهل فرصة الحصول على المادة التي تسبب الإدمان، ولا يمكن تجاهل الدور المؤثر لوسائل الإعلام؛ فإن

ومن أهم ما يمكن أن يُؤثر في هذا الاتجاه نحو تعاطي المخدرات وسائل الإعلام التي تعرض صوراً ونماذج تبين أن تعاطي المخدرات هو بوابة الخروج من الضغوط والمتاعب (الشهراني، 2016: 102 - 103).

ويقول (جوردن ألبورت، 1935) يمكن القول إن مفهوم الاتجاه هو أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاماً في علم النفس الاجتماعي المعاصر، وليس نَمَّة اصطلاح واحد يفوقه في عدد المرات التي استخدم فيها في الدراسات التجريبية (صديق، 2014: 299).

المفاهيم المرتبطة بالاتجاه: -

الاتجاه والرأي: - إن الرأي هو التعبير الذي يدلى به الفرد على استجابته لسؤال عام مطروح عليه في موقف مُعين، وهكذا فالرأي يتضمن الإعلان عن وجهة، قد تتغير وفقاً للمواقف المختلفة، فالرأي من وجهة نظر (ثرستون) هو الوحدة البسيطة، أما الاتجاه هو تلك الوحدة المركبة، فقد يحوي الاتجاه عدداً من الآراء المتدرجة نحو المعارضة أو الموافقة لموضوع الاتجاه.

كما أن الرأي يتضمن نوعاً من التوقع والتنبؤ بشيء ما، ويُمكن التعبير عنه دائماً بصورة لفظية، وهناك أيضاً فرق عملي بين الاتجاهات وقياس الآراء، فمقياس الاتجاهات يختص في الدرجة الأولى بالأفراد، بينما قياس الآراء يختص بالجماعات؛ بمعنى أن قياس الاتجاه يختص بالنوع الخاص، أما قياس الرأي فيهتم بالعام، كاستطلاعات الرأي العام، فعالباً ما يستخدم هذا الأسلوب في استطلاع رأي الأغلبية في قضية اجتماعية عامة، ومصيرية.

فمن ناحية القياس، تُستخدم العديد من الأسئلة في الاتجاه، بينما لا تُستخدم إلا أسئلة قليلة في الرأي العام، كما يُعبر عن النتائج في الرأي العام بالنسب المئوية، بينما يُعتمد الاتجاه على إعطاء درجات للفرد تعكس شدة الاتجاه لديه.

الاتجاه والاعتقاد: - الاعتقاد حسب (كرتشفيلد) هو تنظيم مستقر وثابت للإدراك والمعارف حول بعض جوانب العالم السيكلوجي للشخص، أو هو نمط المعاني الذي يضيفها الفرد على أحد الأشياء، أما الاتجاه هو استعداد لتقييم الموضوعات بالتفضيل أو عدم التفضيل، فالمعتقدات هي بمثابة أحكام احتمالية أقل، مقارنة بشخص آخر يجزم بوجود حياة على سطح هذا الكوكب، وعلى ذلك فمثل العبارتين السابقتين لا يدل على أي مشاعر للحب أو الكراهية التي تميز الاتجاه.

الاتجاه والقيم: - إن القيم هي تنظيمات معقدة لأحكام عقلية انفعالية، عُمرت نحو الأشخاص، والأشياء والمعاني، سواء كان التفضيل الناشئ عن هذه التقديرات المتفاوتة صريحاً أو ضمناً، وهي إطار مرجعي يحكم تصرفات الإنسان في حياته الخاصة والعام، كما أنه يتكون لدى الفرد مجموعة من الاتجاهات نحو موضوعات محيطة به، أما بالنسبة للقيم تكون أقل بكثير في عددها من الاتجاهات، وهي عند

(ألبرت) تتمثل في قيم دينية واجتماعية وقيم جالية واقتصادية وحتى سياسية، كما أن الاتجاه يتميز بالبساطة في مقابل تعقد القيمة، والقيم أكثر استمرارًا وثباتًا من الاتجاهات.

وتظهر العلاقة بين القيم والاتجاه، في أن هذا الأخير يتكون انطلاقًا من القيم، فتكون المعارضة لموضوع الاتجاه أصلًا لتعارضها مع القيم، والموافقة عليه؛ لأنه يساير القيم، وفي نفس الوقت لا يعني هذا أن الاتجاه يحمل بالضرورة حكمًا قيميًا؛ لأنه غالبًا ما يقتصر الاتجاه عن قرب الفرد من الموضوع أو بعده عنه.

الاتجاه والميل: - قد يرتبط الاتجاه والميل بالجانب الدافعي، فلهما خصائص تحدد ما هو متوقع وما هو مرغوب، لكن يمكن التمييز بينهما في كون الميل يتعلق بالنواحي الشخصية التي ليست محلًا للخلاف كميل الفرد لنوع من الأطعمة، في حين الاتجاه يتعلق بموضوعات اجتماعية، ومن ناحية أخرى فالإتجاه أعم، أما الميل يتعلق بالجانب الإيجابي فقط، إذن فإن كان الموضوع له صبغة اجتماعية كأن يكون مسألة متجادل عليها، أو موضوع تساؤل، أو محل صراع نفسي أو اجتماعي سمي اتجاهًا، وإن كان الموضوع تغلب عليه الصفة الذاتية أو الشخصية سمي ميلًا (جبار، 2014: 25 - 27).

أهمية الاتجاهات: -

اتفق علماء النفس الاجتماعي على أن للاتجاهات أهمية خاصة؛ لأنها تكون جزءًا هامًا من حياتنا، ولأنها تلعب دورًا كبيرًا في توجيه السلوك الاجتماعي في الكثير من مواقف الحياة الاجتماعية، وتمدنا في ذات الوقت بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف، فضلًا عن كونها من النواتج المهمة لعملية التنشئة الاجتماعية. والاتجاهات هي استجابات القبول أو الرفض إزاء موقف أو موضوع اجتماعي جدلي معين.

بالإضافة إلى المجال النفسي التربوي فإن إقبال الطلبة على التعليم تأثر إلى حد كبير باتجاهاتهم نحو الموضوعات الدراسية والنشاطات الأخرى وعلاقة بعضهم ببعض الآخر (بهاز، وحمودة، 2011: 284).

أنواع الاتجاهات: -

هناك عدة معايير لتقسيم الاتجاهات، ومنها: -

1) حسب درجة الشمولية: -

الاتجاهات الجماعية: - وهي الاتجاهات التي يشترك فيها عدد كبير من أفراد المجتمع، مثل إعجاب الناس بالبطولة، أو إعجاب الشعب بقائده، أو زعيمه.

الاتجاهات الفردية: - وهي الاتجاهات التي تتعلق بذات الفرد دون سواه فيما يتعلق بظاهرة معينة، مثل إعجاب الفرد بزميل له، أو إعجاب شخص بشيء معين (شوامرة، 2014: 126 - 127).

2) حسب الشدة: -

الاتجاهات القوية: - وهي تلك التي يكون الاتجاه فيها مركبًا ومشحونًا بشحنة انفعالية قوية ويسمى عاطفة، ثل عواطف الحب والكراهة والصداقة، وعاطفة الأمومة، وأضاف (الميلادي، 2004) بأن هذه الاتجاهات تبقى قوية على مر الزمن نتيجة لتمسك الفرد بها لقيمتها بالنسبة له، وأشار كلاً من (بني جابر وعبد العزيز والمعايطة، 2002) إلى أن هذا النوع من الاتجاهات يتضح من السلوك القوي الفعلي الذي يُعبر عن العزم والتصميم وهو أكثر ثباتًا ويصعب تغييره نسبيًا.

الاتجاهات الضعيفة: - وهي التي يكون فيها الاتجاه غير مشحون بشحنة انفعالية، وغير دافع للفرد للقيام بسلوك ما حيال موضوع الاتجاه، وأضاف (الميلادي، 2004) بأنه من السهل التخلي عنها، وقبولها للتحويل والتغير تحت وطأة الظروف والشدائد. ويكمن هذا النوع من الاتجاهات كما ورد في (بني جابر، عبد العزيز، والمعايطة، 2004) وراء السلوك المتراخي التردد وهو سهل التغيير والتعديل (شوامرة، 2014: ص125 - 126).

خصائص الاتجاهات: -

1. الاتجاهات مُكتسبة مُتعلّمة وهي قابلة للتعديل والتطوير.
2. تتمتع الاتجاهات بخاصية الثبات والاستقرار النسبي.
3. الاتجاهات مُدرجة من الإيجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة.
4. تتعدد الاتجاهات وتتنوع وذلك بحسب المثيرات والمتغيرات المرتبطة بها.
5. لها ثلاث مكونات أساسية- معرفية - عاطفية- سلوكية.
6. الاتجاهات قابلة للقياس والتقييم.
7. قد تكون في أحيان مُعينة متناقضة بين اتجاهات الشخص المتكونة من خبراته الخاصة وبين الاتجاهات التي يجب أن يتمثلها تبعًا لثقافة مجتمعه، وقيمه، وعاداته، وقوانينه.
8. توجه سلوك الأفراد والجماعات في أحيان كثيرة.
9. ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع، وقيمه، وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى (جبار، 2014: 21).

عناصر الاتجاه:

يتكون الاتجاه من ثلاثة عناصر: -

- العنصر الأول: - تتكون الاتجاهات من شعور إيجابي أو سلبي تجاه شيء ما.
 - العنصر الثاني: - الاتجاه هو حالة استعداد عقلية توجه تقييم أو استجابة الشخص نحو الأشياء.
 - العنصر الثالث: - الاتجاهات تتضمن المشاعر (الوجدان) والسلوك (الأفعال) والإدراك (التفكير).
- وللاتجاه ثلاث مكونات تتفاعل فيما بينها وتتمثل هذه المكونات في: -

(المكون المعرفي - المكون السلوكي - المكون الوجداني) حيث تتأثر هذه المكونات بالسياق

الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الفرد، وسنتطرق فيما يلي لهذه المكونات: -

المكون المعرفي: -

وهو الجانب الذي يشمل معتقدات الفرد عن الشيء المُتجه إليه، فالمكون المعرفي يشمل تلك الأفكار والمعتقدات والمفاهيم والإدراك والخُجج والبراهين نحو موضوع الاتجاه، كما أنه مجموعة من المعلومات والخبرات والمعارف المنقولة عن طريق التلقين، أو عن طريق الممارسة المباشرة.

المكون السلوكي: -

يُعبّر عن مجموعة العمليات الجسمية التي تُعد الفرد للتصرف بطريقة ما، فالمكون السلوكي هو الجانب النزوعي، بمعنى مجموعة الاستجابات الواضحة التي يُقدمها الفرد بعد إدراكه ومعرفته وانفعالاته.

المكون الوجداني: -

ويتضمن هذا الأخير مجموعة من المشاعر والانفعالات، وكل ما يتعلق بالحب والكره، أو القبول والرفض نحو موضوع الاتجاه، فالمكون الانفعالي الوجداني هو الصفة المميزة للاتجاه والذي تُفرقه عن الرأي العام، كما أن الشحنة الانفعالية هي التي تُحدد إذا ما كان الاتجاه قوياً أو ضعيفاً، كما أن المكون الانفعالي يُشير إلى حالات شعورية ذاتية واستجابات فيسيولوجية تُحدد طبيعة الاتجاه، وعلى الرغم من أنه قد يكون لدى شخصين اتجاهات غير ملائمة اتجاه أمر ما، إلا أن المشاعر لكلاهما تختلف بين خوف وكره (محمد، د.ت: 8 - 9).

شروط تكوين الاتجاهات: -

هناك عدد من العوامل يشترط توافرها جميعاً حتى يتكون الاتجاه النفسي وهي: -

1. تكامل الخبرة: - أي تشابه الخبرات الفردية حتى ينحوا الإنسان إلى تعميم الخبرات كوحدة تصدر عنها أحكام الفرد واستجاباته للمواقف المشابهة.
2. تكرار الخبرة: - يتكون الاتجاه إذا تكررت الخبرات، فتكرار الفشل في الرياضيات مثلاً يكون اتجاه سلبي نحوها.
3. حدة الخبرة: - فالانفعال الحاد يُعمق الخبرة ويجعلها أبعد غوراً في نفسية الفرد وأكثر ارتباطاً بنزوعه وسلوكه في المواقف الاجتماعية المرتبطة بمحتوى الخبرة.
- 4- تمايز الخبرة: - أي أن تكون الخبرة التي يُمارسها الفرد محددة الأبعاد واضحة في محتوى تصوره وإدراكه حتى يربطها بما يماثلها أثناء تفاعله مع عناصر بيئته الاجتماعية.
- 5- انتقال أثر الخبرة: - تنتقل الخبرة عن طريق التصور والتخيل والتقليد، مثل الطفل يكون اتجاهه من الأسرة التي ينشأ فيها من خلال عملية التطبيع الاجتماعي عبر المحاكاة والتقليد (محمد، د.ت: 11).

ونخلص من ذلك أن الاتجاه هو خلاصة ثلاث مكونات؛ الأول: يتضمن مجموعة خبرات ومدركات ومفاهيم راسخة وتوقعات لما يمكن أن يتنبأ به الفرد للآخرين، والثاني: هو مشاعر الشخص ورغباته تجاه موضوع معين وإقباله أو نفوره منه، أما الثالث: يتمثل في محصلة تفاعل المكونين السابقين ليسلك الفرد سلوكًا إيجابيًا أو سلبيًا تجاه الموضوع.

المخدرات: -

أما المخدرات عرفتها (الركابي، 2011) أنها كل مادة خام أو مستحضرة أو تخليقية تحتوي على عناصر ممنوعة أو مسكنة، من شأنها إذا استُخدمت في غير الأعراض الطبية أن تؤدي إلى حالة من التعود أو الإدمان مسببة الضرر النفسي أو الجسماني للفرد والمجتمع (الركابي، 2011: 83). وهي في مفهوم (محيسن، 2012) مادة خام أو مستحضرة طبيعية أو كيميائية تحتوي على عناصر ممنوعة أو مسكنة أو مهلوسة وتسبب أضرارًا نفسية واجتماعية اقتصادية على الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه (محيسن، 2012: 305).

كما ذكر (تيايبي، 2019) أن المخدرات هي كل مادة سواء خام، أو مُستحضرة تحتوي على منبهات، أو مسكنات يمكن أن يؤدي استخدامها في غير الأعراض الطبية الاصطناعية إلى حالة من التعود والإدمان عليها؛ مما يؤثر على الفرد والمجتمع ويترك آثارًا ضارة جسميًا ونفسيًا واجتماعيًا (تيايبي، 2019: 16).

كما أنها تضم كل أصناف النباتات الموجودة في الطبيعة، والتي إذا تناولها الفرد تسبب له تغيرًا في حالته النفسية والجسمية، كما تضم المخدرات بعض الأدوية والعقاقير والمواد الكيماوية التي إذا تناولها الفرد بكميات كبيرة وبدون الإشراف الطبي (جرعات غير منتظمة) تُسبب له أيضًا تغيرًا في حالته النفسية والجسمية (فتيحة، 2012: 14).

التعريف العلمي:-

هي كل العقاقير المُستخلصة من النباتات أو الحيوانات أو مشتقاتها، أو مركب من المركبات الكيماوية، أو المشروبات الكحولية التي تؤثر سلبيًا أو إيجابًا على الكائن الحي بالإضافة للممنوعة، وأدوية العلاج المسموحة، وهذه العقاقير تُغير حالة الإنسان المزاجية التي يعتمد عليها الإنسان في حياته بسبب خاصيتها المخدرة، وليس بسبب ضرورة العلاج الذي يستوجب تكرار استعمال الدواء، وهذه المواد قد تكون مهلوسة أو منبهة للأعصاب مثل: - (الكوكايين) أو مثبطة مثل: - (المنومات) (بعبع وآخرون، 2011: 34).

التعريف النفسي: -

تُعرف المخدرات بأنها مادة طبيعية أو مُصنعة تتفاعل في جسم الإنسان، وتؤثر عليه فتغير إحساساته وتصرفاته وبعض وظائفه، وينتج عن تكرار استعمال هذه المادة نتائج خطيرة على الصحة الجسدية والعقلية وتأثير مؤذٍ على البيئة والمجموعة، وهناك من يرى بأنها كل مادة خام أو مستحضرة تحتوي على مواد منبهة أو مسكنة من شأنها إذا استُخدمت في غير الأعراض الطبية والصناعية الموجهة أن تؤدي إلى حالة من التعود والإدمان عليها مما يضر بالفرد والمجتمع جسمياً ونفسياً واجتماعياً (الحراشنة، الجزازي، 2012: 15).

أنواع المخدرات وتصنيفها وطرق تعاطيها: -

هناك أنواع عديدة من المخدرات نذكر منها (الحشيش أو القنب الهندي - الأفيون - القات - النيكوتين - المورفين - الهيروين الكوديين - عقار آل أس دي L.S.D - الفينسكيدين).

أما عن التصنيف فلا يُوجد تصنيف واحد من المواد المخدرة التي تُحدث الإدمان، وإنما تتعدد مصادرها فقد تُقسم المخدرات حسب أصل المادة التي حُضرت منها إلى مخدرات طبيعية ومخدرات مصنعة، وتُقسم إلى نوعين من حيث اللون إلى مخدرات بيضاء وقاتمة اللون، بالإضافة إلى تقسيمها إلى مواد مسكنة أفيونية، ومواد مسكنة غير أفيونية ومواد مخدرة منبهة ومجموعة من المهلوسات ومخدرات مُسببة للإدمان ومُحدثة له، وتُقسم أيضاً إلى مواد تُحدث إثارة نفسية وأخرى تُحدث الخمول والهبوط، أما عن طريق التعاطي فمنها منفرداً ومنها من يشعر بنشوة وهو يتعاطاها وسط مجموعة، وبالنسبة للمخدرات نفسها فالبعض يُفضل الشم والبعض يُفضل التدخين والبعض الآخر يُفضل الحقن بالوريد (منصوري، 2019: 43 - 49).

وقد تُحدث (Xia &etal., 2021) عن أضرار تعاطي المخدرات إذ رأى أن من أهم أضرار تعاطي المخدرات على الشباب الآثار الضارة على الدماغ وبخاصة في فئة الشباب، وبالتالي يؤثر على التفكير المنطقي ويعزز القرارات غير العقلانية. (Xia &etal., 2021: 1)

آثار المخدرات: -

للمخدرات آثار كثيرة وعديدة فهي خطر اجتماعي داهم وآفة مسمومة وخطيرة تُدمر الإنسان وتفتك بصحته، وتمتد آثارها من الفرد إلى الأسرة والمجتمع؛ فهي تؤثر على الصحة وتوهن الجسم، وتُضعف القدرة الاقتصادية وتحط من الإنتاج وتؤثر على التنمية فضلاً عن أنها تجعل الدولة فريسة لأعدائها الذين طالما تعمدوا استخدام هذا السلاح (المخدرات) من أجل كسر شوكة الشعوب وتهديد قيمها والقضاء على مقوماتها وتشمل: -

1) آثار نفسية وصحية: -

أ- اضطراب في الإدراك الحسي.

ب- شعور الفرد بتدني قيمته وعدم الثقة بالنفس ويكن أن تؤدي إلى اضطرابات نفسية.

ج-الإدمان يؤدي إلى ضمور الدماغ الذي يتحكم في التفكير والإرادة وكذلك إلى نقص القدرات العقلية وإلى إصابة خلايا المخيخ بالضمور؛ مما يؤدي إلى الجنون، والشقاوة، والإجرام، والموت.

(2) آثار اجتماعية: -

أ- تُعتبر مشكلة المخدرات من أخطر الأنشطة الإجرامية في المجتمعات، وبياتت آثارها المتعلقة بالإدمان، وانتشار الأمراض الاجتماعية، وإهدار طاقة الفرد والمجتمع، واستنزاف طاقاته وموارده خطرًا يقع على الفرد نفسه وعلى البيئة من حوله.

ب- ضرورة الفرد بشراء المخدرات بقوته أو قوت أسرته أو أولاده تاركًا أسرته للجوع والحرمان.

ج- يؤدي الإدمان إلى سيادة التفكك الأسري لما يسببه من مشكلات ينتج عنها الطلاق أو الهجر.

د- عدم التزام الفرد المدمن بالقيم الأخلاقية في المجتمع.

هـ- عدم الأمان في الأسرة حيث يكون المنزل بصفة مستمرة عُرضة للتفتيش من جانب أجهزة الأمن.

(3) آثار اقتصادية: -

أ-يؤثر تعاطي المخدرات على الاقتصاد بدرجة كبيرة حيث أن العدو يصرف ما يحصل عليه من دخل من أجل الحصول على المخدرات، وهذه الأموال تُهرب إلى الخارج وبالتالي يضعف الاقتصاد في الدول كما أن المدمن يفقد الكثير من قوته الجسمية والعقلية من جراء الإدمان فيؤدي إلى ضعف إنتاجه؛ مما يؤثر على الاقتصاد الوطني.

ب-كثرة المصاريف التي تصرفها الدولة من أجل مكافحة الإدمان على المخدرات عن طريق بناء المصحات لعلاج المدمنين، كذلك المصاريف الكثيرة لبناء السجون والمحاكم والمبالغ التي تُصرف على المسجونين في قضايا المخدرات (منصوري، 2019: 24 - 52)

مفهوم التعاطي: -

ذكر (قبقوب، وسعيد، 2015) أن مفهوم تعاطي المخدرات من المفاهيم الأكثر موضوعية كونه لا يقدم أي حكم، وليس له أي دلالة على الإدمان، غير أنه عرّف تعاطي المخدرات بكونه تناول أي عقار بصفة متقطعة أو منتظمة وبأي صورة من صور التناول وذلك للحصول على تأثير نفسي أو عضوي معين (قبقوب، وسعيد، 2015: 219 - 222).

وتذكر دراسة (الشهراني، 2016) أن مشكلة تعاطي المخدرات تُعد من المشكلات الاجتماعية التي تؤثر في بناء المجتمع وأفراده بما يترتب عليها من آثار سلبية تؤثر في كل من الفرد والمجتمع، كما أنها ظاهرة اجتماعية مرضية تدفع إليها عوامل عديدة يتعلق بالفرد، أو بالأسرة، أو بالبناء الاجتماعي العام للمجتمع وظروفه (الشهراني، 2016: ص106).

وإذا كان تعاطي المخدرات يُمثل مشكلة خطيرة، فإن تعاطي المراهقين والشباب يُمثل كارثة للمجتمعات؛ حيث إنهم قادة الغد وأمل المستقبل ورأس المال البشري الذي تعتمد عليه المجتمعات في تطورها وتقدمها (البهنساوي، غنيم، 2018: 423).

أنواع تعاطي المخدرات: -

وعن (قبوب، وسعيد، 2015) أنه تم إدخال التعاطي للمخدرات في أربع فئات وهي:-

(1) التعاطي التجريبي أو الاستكشافي: - حيث يتعاطى الفرد المخدرات من مرة إلى ثلاث مرات في حياته.

(2) التعاطي العرضي أو الظرفي: - وهو أن يتعاطى الشخص المخدرات من وقت لآخر، وقد لا يزيد على مرة أو مرتين في الشهر، فلا يشعر بتبعية نحوه، ولا يتعاطاه إلا في حالة توفرها بسهولة، ويكون هذا التعاطي عادة عفوية أكثر منه مدبرًا، وقد يستمر في التعاطي إذا ما توفرت بعض العوامل النفسية الاجتماعية.

(3) التعاطي المنتظم: - ويُعتبر هذا المستوى مرحلة متقدمة عن المرحلتين السابقتين في تعلق المتعاطي بالمخدرات، ويُقصد به التعاطي المتواصل والمنتظم للمخدرات، وتُعتبر هذه المرحلة متقدمة من مرحلة التعاطي العرضي.

(4) التعاطي الكثيف أو القهري: - وتتمثل في تناول مقادير كبيرة لمدة أيام ويعتبر المدمن هو أي فرد يستخدم العقاقير استخدامًا قهريًا بحيث يضر بصحته كما تفقده القدرة على ضبط النفس بالنسبة للإدمان (قبوب، سعيد، 2015: 222 - 223).

الدوافع النفسية لتعاطي المخدرات: -

تؤكد دراسة (علي، 2012) أن الدراسات أثبتت أن هناك الكثير من الدوافع النفسية وراء تعاطي المخدرات، ويمكن تقسيم هذه الدوافع إلى:

(1) الدوافع العقلية: - وهنا يكون تأثير التعاطي أكثر شدة، ويكون التأثير هنا بحسب نوع المخدر، وتركيبته الكيميائية، وفترات تناوله.

(2) الدوافع السلوكية: - وهنا يظهر الخلل واضحًا في التفاعل مع الذات ومع الآخرين، لدرجة تتكون عنده مشاعر تدفعه في بعض الأحيان إلى توجهات عدوانية لتدمير الذات والآخرين في آن واحد.

(3) الدوافع الانفعالية: - حيث إن المتعاطي يعاني من اضطرابات تدفعه إلى الحزن الشديد ولوم الذات والميل إلى العزلة عن الآخرين (علي، 2012: 14).

ثانيًا: البحوث و الدراسات السابقة عن الاتجاه نحو تعاطي المخدرات:

إن أقدم الدراسات التي استطاع الباحث الحصول عليها في مجال الاتجاه نحو تعاطي المخدرات هي دراسة (Ramierz, 2000) التي استهدفت استكشاف العلاقة بين التشويه المعرفي، واضطرابات استخدام المواد المخدرة لدى المراهقين، وأكدت نتائج الدراسة على وجود تشويه معرفي لدى أفراد العينة المتعاطية للمخدرات. (Ramierz, 2000)

ثم تتابعت الدراسات التي تناولت اتجاه تعاطي المخدرات فجاءت دراسة (نوبيات، 2006) هدفت إلى البحث في اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات بالكشف عن طبيعة هذه الاتجاهات، والاختلاف في الجنس، وشهادة التأهيل، والتدخين، ودلت النتائج على وجود اتجاهات إيجابية لدى الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات (نوبيات، 2006).

وفي دراسة (الشهراني، 2016) التي هدفت إلى التعرف على علاقة العوامل الاجتماعية المتمثلة في الأسرة والمجتمع ووسائل الإعلام والمستوى الاقتصادي والأصدقاء والمعلومات حول المخدرات والاتجاه نحو الإدمان لدى طلاب الجامعة، بينت النتائج وجود علاقة بين العوامل الاجتماعية والاتجاه نحو الإدمان، كما كشفت وجود فروق في الاتجاه نحو الإدمان لصالح طلاب الأقسام النظرية (الشهراني، 2016).

وتتابعت الدراسات بعد ذلك جاءت دراسة (عبد المنعم، 2016) التي استهدفت معرفة العلاقة بين ضغوط الأقران والتشوهات المعرفية وبين الاتجاه نحو تعاطي المواد المؤثرة نفسياً لدى عينة من المراهقين، مع معرفة الفروق بين المراهقين والمراهقات في كلاً من التشوهات المعرفية وضغوط الأقران والاتجاه نحو تعاطي المواد المؤثرة نفسياً، وأثبتت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التشوهات المعرفية والاتجاه نحو التعاطي لدى المراهقين، ووجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو تعاطي المواد النفسية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التشوهات المعرفية (عبد المنعم، 2016).

وبعدها دراسة (زياد، 2017) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الاتجاهات التي يكونها الشباب البطال عن تعاطي المخدرات، وتوصلت النتائج إلى أن نسبة ذوي الاتجاهات الإيجابية أعلى من نسبة ذوي الاتجاهات السلبية بـ(65) %، وأن حاملي شهادات التأهيل لديهم اتجاه إيجابي أكثر من الذين لا يحملون شهادات تأهيل (زياد، 2017).

وقد كشفت دراسة (البهنساوي، وغنيم، 2018) التي هدفت إلى معرفة المعتقدات الإدمانية كدلالة تشخيصية بالاتجاه نحو التعاطي للمواد المخدرة لدى عينة من المراهقين، عن ارتباط بين المعتقدات الإدمانية بالاتجاه نحو التعاطي وأبعاده، كما أظهرت النتائج تفوق الإناث مقارنة بالذكور والرفييين مقارنة بالحضرين في المعتقدات الدينية والاتجاه نحو التعاطي، كما أمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التعاطي من خلال المعتقدات الدينية (البهنساوي، غنيم، 2018).

وكذلك دراسة (علي، وعزازي، 2018) والتي هدفت لمعرفة القيم الأخلاقية المنبئة بالاتجاه نحو المخدرات والعلاقة بين المتغيرين والفروق فيهما وفقاً للجنس، وأكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين القيم الأخلاقية والاتجاه نحو المخدرات، وأن قيمتي الاقتصاد والوقت يمكن لهما التنبؤ بالاتجاه نحو تعاطي المخدرات (علي، وعزازي، 2018).

وكذلك دراسة (العتابي، 2019) هدفت إلى التعرف على واقع تعاطي المنشطات لدى الشباب واتجاهاتهم نحوها وتخطيط لإجراء تداخل إرشادي نفسي وفق نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي (الآيس) لتعديل الاتجاهات الإيجابية نحو المنشطات، وأظهرت النتائج فاعلية التداخل العلاجي العقلاني الانفعالي السلوكي في تعديل الاتجاهات نحو تعاطي المنشطات (العتابي، 2019).

وأول ما يطالعنا من هذه الدراسات الخاصة بالاتجاه نحو تعاطي المخدرات في عام 2021م دراسة (هاشم، ونجيب، 2021) وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار اضطرابات الشخصية لدى الطلاب المحتمل تعاطيهم المخدرات، والتعرف على قدرة المخططات المعرفية اللاتكيفية في التنبؤ باحتمالية تعاطي المخدرات، وأظهرت النتائج أن أكثر الاضطرابات الشخصية انتشاراً لدى المحتمل تعاطيهم المخدرات والمدمنين هي اضطراب الشخصية الحدية والمعاندة للمجتمع والوسواسية ومن أهم النتائج إسهام المخططات المعرفية اللاتكيفية في التنبؤ باحتمالية تعاطي المخدرات (هاشم، ونجيب، 2021).

ومن الدراسات الجادة دراسة (سليمان، 2021) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين إدارة الذات، والاتجاه نحو المخدرات كمنبئات للاستهداف لتعاطي المواد ذات التأثير النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وخلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس إدارة الذات ودرجاتهم على مقياس الاستهداف، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين درجات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو الإدمان ودرجاتهم على مقياس الاستهداف (سليمان، 2021).

وأخيراً جاءت دراسة (Brumback,etal., 2021) والتي هدفت إلى التعرف على عوامل تعاطي القنب والكحول لدى المراهقين، واهتمت بدراسة التأثير المعرفي والخصائص الانفعالية والشخصية، وأظهرت النتائج ارتباط التوقعات الإيجابية للكحول والبحث عن النشوة ارتباطاً بزيادة الشرب في حين ارتبط البحث عن النشوة بزيادة استخدام القنب في وقت مبكر من سن (15) عام (Brumback,etal., 2021).

ثالثاً: مدى استفادة الباحث من الإطار النظري والبحوث السابقة:

من خلال الدراسات السابقة لاتجاه الشباب لتعاطي المخدرات هناك ارتباط مع متغير المستوى الاقتصادي، كذلك ارتباطه بالجنس والمؤهل التعليمي، كما نلاحظ ارتباطه بالعمر، وكانت هناك فروقاً

بين المكونات المعرفية وأثرها في تعاطي المخدرات لدى الفئات المختلفة من المجتمعات. فقد كان هناك فروقاً في متغيرات الجنس، والعمر، والمستوى الثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي.

كما أفادت بعض الدراسات السابقة عن وجود علاقة بين البيئة الاجتماعية والأسرة وبين تعاطي المخدرات، فهناك أثر واضح للأسرة والبيئة في تعاطي المخدرات، أضف إلى ذلك وجود عوامل اجتماعية مختلفة وثقافية ودينية، كل هذه العوامل لها تأثير قد يدفع الشاب إلى تعاطي المواد المخدرة، وتوصلت الدراسات إلى وجود علاقة وثيقة بين المراهقين الذين لديهم تشوهات معرفية وإدمانهم المخدرات، فكلما زاد التشوه المعرفي، كلما زادت فرصة المراهق على تعاطي المخدرات، وكما ذكرت الدراسات السابقة إلى أن الاغتراب النفسي أحد أعراض التشوه المعرفي وله تأثير واضح في جنوح الشباب إلى تعاطي المخدرات، وكذلك فإن هناك اختلافات بين الذكور والإناث في تعاطي المخدرات، كذلك تتحكم الحالة الثقافية في تعاطي المخدرات، فالشخص المتعلم المتأهل يكون أقل عرضة للتعاطي من غيره غير المتعلم وغير المتأهل.

ومن خلال تتبع الأدب النظري نجد أن تغيير الاتجاهات نحو التعاطي يُعد من أهم الإستراتيجيات لتغيير عادات وسلوكيات الفرد نحو التعاطي. ولهذا يحاول الباحث الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال الاستفادة من الأدوات المستخدمة وطبيعة العينة المستهدفة، وكذلك الإجراءات التي سيتبعها في البحث الحالي، ومن تفسيرها للنتائج، وحول طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وكذلك سيستفيد الباحث من نتائج الدراسات السابقة في بحثه الحالي، والبناء عليها آخذاً في الاعتبار كل ما جاءت به الدراسات السابقة حتى لا يكون العمل مكرراً.

فروض البحث - :

ويفترض الباحث الآتي: -

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى الشباب تبعاً لمتغير النوع.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى الشباب تبعاً لمتغير مستوى التعليم.
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى الشباب تبعاً لمتغير العمر الزمني.

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته متضمناً المجتمع واختيار العينة.

أولاً: منهجية البحث:

1. منهج البحث:

للتعرف على دوافع الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى الشباب والإجابة على التساؤل الرئيس للبحث ما هي اتجاهات الشباب نحو تعاطي المخدرات في المجتمع السعودي؟ ولذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

2. مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الشباب من 15 عام إلى 24 عام، والذين يمكن تعرضهم لتعاطي المخدرات من المدارس والجامعات بمختلف مناطق المملكة العربية السعودية.

3. طرق اشتقاق عينة البحث:

أ- العينة الاستطلاعية.

تم إجراء دراسة لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث من خلال العينة الاستطلاعية المماثلة لمواصفات عينة البحث الأساسية - غير العينة الأساسية - من مجتمع البحث الأصلي للتحقق من الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى فئة من الشباب بلغ عددهم (150) شاب وشابة منهم (60 إناث) و(90 ذكور) بمتوسط عمري (20.4)، وانحراف معياري (0.68)، وتم تطبيق المقياس عليهم للتحقق من الخصائص السيكومترية له، وتوصل الباحث إلى الصورة النهائية للمقياس بشكل علمي.

ب- عينة البحث الأساسية.

اشْتُقَّت عينة البحث من الشباب، والذين هم معرضين لخطر تعاطي المخدرات بمختلف مناطق المملكة العربية السعودية، وقام الباحث بنشر المقياس على مواقع التواصل الاجتماعي عبر نماذج جوجل، فأجاب على المقياس (240) شابًا وشابة، وبعد مراجعة البيانات واستبعاد الاستمارات غير الصالحة للتحليل بسبب نقص الاستجابات وعددها (110) فتكونت عينة البحث من (130) شاب وشابة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي للبحث من مختلف المناطق بالمملكة العربية السعودية (وقد بلغ متوسط عمر العينة 20.3 سنة، وانحراف معياري قدره 0.87، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية وجدول (1) التالي يوضح توزيع العينة الأساسية .

خصائص عينة البحث: -

يقوم هذا البحث على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة البحث وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة البحث كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (1) توزيع العينة الدراسية موزعين وفق النوع والمؤهل الدراسي والعمر الزمني (ن) =

الإجمالي	النوع															الخصائص			
	انثي									ذكر									
	24-22			21-19			18-15			24-22		21-19		18-15					
	دراسات عليا	بكالوريوس	ثانوي	دراسات عليا	بكالوريوس	ثانوي	دراسات عليا	بكالوريوس	ثانوي	دراسات عليا	بكالوريوس	ثانوي	دراسات عليا	بكالوريوس	ثانوي				
130	6	15	0	2	21	3	0	0	10	8	20	0	7	23	2	0	0	13	الإجمالي

ثانياً: - أدوات البحث: -

1- مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات (إعداد الباحث)

التعريف بالمقياس:

الأداة التي يتم عن طريقها قياس استعداد الشباب وتهيؤة لتناول أي عقار أو تناول أي مادة مخدرة بأي صورة من صور الاستخدام وبصفة منقطعة أو مستمرة وبدون الإذن الطبي، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال الإجابة على مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات للشباب.

كيفية إعداد المقياس: -

عند إعداد المقياس اعتمد الباحث على المصادر الآتية: -

(أ) ما تضمنته الدراسات والبحوث من نتائج وتوصيات.

(ب) الأدب التربوي، والكتب، والمراجع.

وبعد ذلك حدد الباحث مفردات المقياس حسب مكونات الاتجاه الثلاثة بناءً على ذلك تم تحديد مفردات المقياس (30) مفردة بواقع 10 مفردات لكل مكون، وقام بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بعدة جامعات بالوطن العربي .

وبعد حساب صدق التحليل العاملي وبمراجعة قيم معاملات الشيوع وذلك للتأكد من أن كل مفردة تشبعت على عامل فقد تم حذف عدد (2) مفردة هي المفردات رقم (1 - 6) وبذلك أصبح عدد المفردات 28 مفردة.

وصف مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات:

يتكون المقياس من (28) مفردة تم تصنيفها بناءً على التالي: -

أ - العينة المستخدمة.

ب - مكونات الاتجاه، والتي تم تعريفها إجرائياً كما يلي: -

● المكون الأول: المعرفي

التعريف الإجرائي: هي مجموعة المعارف والمعلومات والمعتقدات عن المخدرات والتعاطي المتحصلة عن طريق التعلم أو الخبرات ويتبناها الشخص، وقد تكون صحيحة أو خاطئة.

• المكون الثاني: الوجداني

التعريف الإجرائي: هي وصف لمشاعر الفرد المرتبطة بالتعاطي للمخدرات.

• المكون الثالث: السلوكي

التعريف الإجرائي: هي التصرفات وردود الأفعال التي يقوم بها الشخص لتعاطي للمخدرات عند حاجته للمخدرات أو التفكير فيها

- الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات: -

أولاً: صدق المقياس: -

- للتحقق من صدق المقياس استخدم الباحث الأساليب الآتية: -

1. صدق المحكمين: -

قام الباحث بعرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس لتحديد صدق المحتوى للمقياس طبقاً للتعريف الإجرائي للاتجاه نحو تعاطي المخدرات، وتم إجراء التعديلات المقترحة من المحكمين وتراوحت نسبة الاتفاق بينهم على صلاحية المفردات بين (85 - 100) % .

2. الصدق العاملي :-

الصدق باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis

أجرى التحليل العاملي للتحقق من الصدق العاملي لمقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات على عينة مكونة من (150) شاب وشابة حسب الجدول التالي

جدول (2) قيم التشبعات على الثلاث العوامل لمقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات (ن=150)

رقم البند	العامل الأول	رقم البند	العامل الثاني	رقم البند	العامل الثالث
b20	.755	b4	.758	b28	.703
b18	.743	b5	.729	b29	.661
b19	.717	b8	.707	b30	.625
b17	.707	b9	.662	b24	.620
b21	.696	b3	.657	b25	.596
b22	.693	b7	.651	b26	.581
b15	.666	b10	.508	b27	.487

		.475	b2	.616	b12
				.575	b23
				.572	b16
				.560	b11
				.442	b14
				.437	b13
	3.61		4.96	6.38	الجذر الكامن
	12.89		17.7	22.8	نسبة التباين
				53.4%	التباين الكلي

يتضح من جدول (2) أن العامل الأول قد تشبع عليه 10 بند تقيس المكون الوجداني، والعامل الثاني تشبع عليه 8 بنود تقيس المكون المعرفي، والعامل الثالث تشبع عليه 10 بنود تقيس المكون السلوكي، ومن ثم وضع التحليل العاملي الاستكشافي على الصدق البنائي لمقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات للشباب.

ثانياً: ثبات المقياس

1- طريقة ألفا كرونباخ :

اعتمد الباحث على حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح قيمة ثبات ألفا للمقياس ككل وللمكونات.

جدول (3) قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس (ن=150)

المكونات	معامل الثبات
الوجداني	0.892
المعرفي	0.876
السلوكي	0.801
المقياس ككل	0.856

ب - طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب الارتباط بين جُزأي المقياس ككل والأبعاد، ثم صُححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان - بروان، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (4) معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية (ن=150)

المكونات	معامل الثبات
الوجداني	0.874
المعرفي	0.840
السلوكي	0.769
المقياس ككل	0.828

تصحيح المقياس:

يتكون من 28 بند في صورته النهائية، ومنها (25) مفردة موجبة يُجاب عليها من خلال مقياس مُتدرج من خمس نقاط على طريقة ليكرت يختار فيما بينها وهي (دائمًا - كثيرًا - أحيانًا - نادرًا - أبدًا) ، ويُعطي الدرجات (1-2-3-4-5) على الترتيب ما عدا المفردات (20 - 21 - 24) سلبية تعكس درجتها لتصبح الدرجة الدنيا (28)، وتدل على الاتجاه السلبي نحو التعاطي، والعُظمى على المقياس (140) درجة تدل على الاتجاه الإيجابي نحو التعاطي.

نتائج البحث

أولاً: - عرض وتحليل نتائج البحث

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها بعد تطبيق أدوات البحث وعلى وفق الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث، وأسفرت المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة عن النتائج التالية حسب محاورها المختلفة وذلك للإجابة عن تساؤل البحث، واختبار صحة فروضه.

اختبار صحة الفرض الاول :

بالنسبة للفرض الاول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: " توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى الشباب تبعاً لمتغير النوع ."

للتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث في متغير الاتجاه نحو تعاطي المخدرات، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (5) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث

في متغير الاتجاه نحو تعاطي المخدرات (ن=130)

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو تعاطي المخدرات	ذكور	73	72.12	19.9	4.58	0.01 لصالح

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	إناث	57	57.45	12.4		الذكور

دلت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات متوسطي عينة الدراسة من الذكور والإناث في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لصالح الذكور، وهذا يعني أن الذكور أكثر في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات من الإناث.

اختبار صحة الفرض الثاني:

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث و الذي ينص على ما يلي : " توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى الشباب تبعاً لمتغير مستوى التعليم " .

استخدم الباحث اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (One Way ANOVA)، للمتغير المستقل مستوى التعليم، والمتغير التابع الاتجاه نحو تعاطي المخدرات.

جدول رقم (6) البيانات الوصفية الاتجاه نحو تعاطي المخدرات تبعاً لمتغير مستوى المؤهل الدراسي ن=

(130)

المتغير	المؤهل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاه نحو تعاطي المخدرات	ثانوي	28	72.47	11.9
	بكالوريوس	79	65.82	15.7
	دراسات عليا	23	58.6	23.9

يوضح الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات تبعاً لمتغير مستوى المؤهل الدراسي

جدول رقم (7) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في الاتجاه نحو

تعاطي المخدرات تبعاً لمتغير مستوى المؤهل الدراسي ن= (130)

المتغير	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الاتجاه نحو تعاطي المخدرات	بين المجموعات	4004.627	2	2002.313	6.325	
	داخل المجموعات	40207.066	127	316.591		

المتغير	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
	المجموع	44211.692	129			0.01

دلت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات تبعاً لمتغير مستوى المؤهل الدراسي، وللتحقق من اتجاهات الفروق وإجراء مقارنات بعدية متعددة من أجل تحديد الفروق بين المتوسطات في المستويات الثلاثة للمؤهل الدراسي فقد تم استخدام اختبار (LSD test) ونتائج الجداول التالية تبين ذلك.

جدول (8) نتائج اختبار (LSD test) بين متوسطات المستويات الثلاثة لمستويات التعليم بالنسبة لمتغير الاتجاه نحو تعاطي المخدرات ن = (130)

المجموعات	المتوسط	ثانوي	بكالوريوس	دراسات عليا
ثانوي	72.47		6.64	13.9**
بكالوريوس	65.82			7.30*
دراسات عليا	58.6			

* تدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05)

** تدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- لا توجد فروق بين المستوى التعليمي للشباب (ثانوي)، المستوى التعليمي (بكالوريوس) في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات.
- توجد فروق بين المستوى التعليمي للشباب (ثانوي)، المستوى التعليمي (دراسات عليا) لصالح المستوى التعليمي (ثانوي) في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات.
- توجد فروق بين المستوى التعليمي للشباب (بكالوريوس)، المستوى التعليمي للشباب (دراسات عليا) لصالح المستوى التعليمي للشباب (بكالوريوس) في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات.

اختبار صحة الفرض الثالث :

بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على ما يلي " : توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى الشباب تبعاً لمتغير العمر الزمني. "

استخدم الباحث اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (One Way ANOVA)، للمتغير المستقل العمر الزمني، والمتغير التابع الاتجاه نحو تعاطي المخدرات

جدول رقم(9) البيانات الوصفية الاتجاه نحو تعاطي المخدرات تبعاً لمتغير العمر الزمني (ن=130)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمر الزمني	المتغير
19.66	79.76	23	18-15	الاتجاه نحو تعاطي المخدرات
18.24	61.67	58	21-19	
10.23	58.30	49	24-22	

يوضح الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات تبعاً لمتغير العمر الزمني

جدول رقم(10)نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في

الاتجاه نحو تعاطي المخدرات تبعاً لمتغير العمر الزمني (ن=130)

المتغير	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الاتجاه نحو تعاطي المخدرات	بين المجموعات	10890.97	2	5445.487	20.75	0.001
	داخل المجموعات	33320.71	127	262.368		
	المجموع	44211.69	129			

دلت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات تبعاً لمتغير العمر الزمني، وللتحقق من اتجاهات الفروق وإجراء مقارنات بعدية متعددة من أجل تحديد الفروق بين المتوسطات في المستويات الثلاثة للعمر الزمني فقد تم استخدام اختبار (LSD test) ونتائج الجداول التالية تبين ذلك.

جدول(11) نتائج اختبار (LSD test) بين متوسطات المستويات الثلاثة للعمر الزمني بالنسبة لمتغير الاتجاه نحو تعاطي المخدرات(ن = 130)

المجموعات	المتوسط	18-15	21-19	24-22
18-15	79.76		18.08**	25.41**
21-19	61.67			3.36
24-22	58.30			

*تدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05)

**تدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- توجد فروق بين الشباب ذوي الفئة العمرية 18-15، والشباب ذوي الفئة العمرية 21-19 في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لصالح الشباب ذوي الفئة العمرية 18-15.
- توجد فروق بين الشباب ذوي الفئة العمرية 18-15، والشباب ذوي الفئة العمرية 24-22 في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لصالح الشباب ذوي الفئة العمرية 18-15.
- لا توجد فروق بين الشباب ذوي الفئة العمرية 21-19، والشباب ذوي الفئة العمرية 24-22 في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات.

ثالثاً: مناقشة نتائج البحث:-

وباستقراء النتائج السابقة يتضح ما يأتي:

توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين الاتجاه نحو تعاطي المخدرات والخصائص الديموغرافية (النوع - المؤهل الدراسي - العمر الزمني)، وأن نتائج الفروض جاءت مُعبّرة عما يهدف البحث إلى تحقيقه وعما تجاوب عنه تساؤلات البحث.

ومما سبق اتضح لنا وجود اتجاهات نحو تعاطي المخدرات لدى الشباب ويتكون بذلك شخصية غير سليمة غير متوافقة مع المجتمع وهذا يتفق مع دراسة (Barriga, 2000) التي أكدت على وجود اتجاهات للشباب نحو تعاطي المخدرات ، ودراسة (Meller&etal) التي أكدت علي أن المكونات المعرفية تؤثر على المشكلات السلوكية وخاصة تعاطي المخدرات لدى المراهقين ، ودراسة البهنساوي التي أكدت على أن الاتجاه نحو تعاطي المخدرات يكون بسبب المعتقدات الإدمانية للفرد ، فيجب معالجة الاتجاه الإيجابي نحو تعاطي المخدرات لدى فئات الشباب لأنهم عماد المجتمع السعودي بصفة خاصة فلا بد أن يتصفون

بالسلامة الفكرية، والبعد عن الأفكار السلبية والمغلوطة، والحد من انتشار تلك الأفكار. باستخدام فنيات تعديل السلوك المعرفي، ونبذ الأفكار غير العقلانية المرتبطة بالاتجاه نحو تعاطي المخدرات، وذلك لمساعدة الشباب على التعامل مع المعتقدات الإيجابية، والبعد عن المدركات غير العقلانية.

رابعاً: - الصعوبات التي واجهت الباحث: -

- اضطرار الباحث بسبب بُعد بعض أفراد العينة لوضع المقياس على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تصميم نماذج جوجل.

خامساً: التوصيات:

1. إلقاء الضوء على تكوين الإتجاهات الإيجابية.
2. الإنصات للشباب، ومنحهم وقتاً واهتماماً.
3. وضع قواعد واضحة للالتزام بالصحة العامة بالمدارس والجامعات والمؤسسات.
4. عقد ندوات توعوية للحد من تعاطي المخدرات

سادساً: المقترحات لدراسات مستقبلية:

- 1- دراسة تجريبية عن فعالية البرامج الإرشادية في تعديل الاتجاهات السلبية.
- 2- دراسة أكاديمية لتعديل اتجاهات الطلاب لإدمان تعاطي المخدرات.
- 3- بناء مناهج دراسية تعليمية سلوكية خلقية اجتماعية في المدارس والمؤسسات التعليمية .
- 4- إجراء دراسة أكاديمية في تنمية الولاء الوطني من خلال التركيز على البعد المعرفي في تكوين الاتجاهات.
- 5- دراسات ميدانية مرتبطة بخصائص ديموغرافية متنوعة مرتبطة بالاتجاه نحو تعاطي المخدرات.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- بعبيع، نادية محمد، وآخرون. (2011). الإرشاد النفسي ودوره في علاج المدمنين على المخدرات، دار اليازودي العلمي للنشر والتوزيع.
- بني جابر، جودت، عبد العزيز، سعيد، والمعاطبة، عبد العزيز. (2002). المدخل إلى علم النفس، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- بهاز، لويزة، وحمودة، جمعة. (2011). اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعامل مع البنوك الإسلامية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 284.
- البهنساوي، أحمد كمال عبد الوهاب، وغنيم، وائل ماهر. (2018). المعتقدات الإيمانية كدلالة تشخيصية للتنبؤ بالاتجاه نحو التعاطي لدى عينة من المراهقين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 12(1)، 42-58.
- تيايبي، عبدالغاني. (2019). الإدمان على المخدرات (دراسة نفسية في ضوء متغير لهفة الإدمان) [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد الشريف مساعديّة.
- جبار، كنزة: 2014. اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد خضير.
- الحراشنة، أحمد حسن، والحجازي، جلال علي. (2012). إدمان المخدرات والكحوليات وأساليب العلاج، دار حامد للنشر والتوزيع.
- حراوية، كيندة، وخير الدين، نوفي. (2017). الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد خضير بسكرة.
- الركابي، لمياء. (2011). أسباب تعاطي المواد المخدرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم النفسية، 19، 75-107.
- زياد، كوثر. (2017). اتجاه الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات-دراسة ميدانية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية [رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة]. قاعدة دار المنظومة.
- سليمان، عزة محمد، وعبد الباقي، سلوى محمد. (2021). إدارة الذات والاتجاه نحو المخدرات كمنبئات بالاستهداف للتعاطي. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 27(11)، 175-226.
- الشهراني، معلوي بن عبد الله. (2016). العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاه نحو الإدمان لدى طلاب الجامعة، المجلة العربية للدراسات الأمنية، 32(66)، 101-122.
- شوامرة، نادر طالب. (2014). علم النفس الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- صديق، حسين. (2014). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق، 28(4-3)، 229.
- عبد المنعم، وليد صلاح. (2016). ضغوط الأقران والتشويبات المعرفية وعلاقتها بالاتجاه نحو تعاطي المواد المؤثرة نفسياً لدى عدد من المراهقين. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 9(9)، 278 - 375.

العنابي، عماد عيد حمزة. (2019). تداخل إرشادي نفسي عقلاني انفعالي لتعديل معتقدات الشباب نحو تعاطي المنشطات الرياضية، مجلة العلوم النفسية، 30(1)، 329-342.

عكاشة، وآخرون. (1998). علم نفس الفسيولوجي. دار المعارف بالقاهرة.

علي، حسام محمود ذكي، وعزازي، أحمد محمد عاطف. (2018). القيم الأخلاقية كمنبئ بالاتجاه نحو المخدرات لدى شباب جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز، مجلة كلية التربية، 34(11)، 1-43.

علي، محمود السيد. (2012). المخدرات تأثيراتها وطرق التخلص الآمن منها. مكتبة فهد الوطنية.

فتيحة، سليمان. (2012). الإدمان على المخدرات وأثره على الوسط الأسري (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة وهران.

قبوب، عيسى، وسعيد، عتيقة. (2015). الاغتراب النفسي وتعاطي المخدرات لدى المراهق المتمدرس (دراسة حالة). مجلة العلوم النفسية والتربوية، 1(1)، 216-237.

محمد، سهام إبراهيم كامل. د.ت. مفهوم الاتجاه (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة.

محسن، عون عوض. (2013). سيكولوجية تعاطي المهدرات وإدمانها لدى الفتاة الجامعية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 3(1)، 238-297.

منصوري، وسيلة، (2019). المخططات المعرفية غير المتكيفة المبكرة الغالبة لدى المدمن على المخدرات (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة خضر بسكره.

منظمة الصحة العالمية. (2015). التقرير السنوي للمدير الإقليمي. المكتب الإقليمي للشرق المتوسط.

الميلادي، عبدالمنعم. (2004). الأمراض والاضطرابات النفسية. مؤسسة شباب الجامعة بالإسكندرية.

نوبيات، قدور. (2006). اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح ورقاه.

هاشم، فاروق، ونجيب، حمدي. (2021). المخططات المعرفية اللاتكيفية واضطرابات الشخصية المنبئة باحتمالية تعاطي المخدرات والإدمان لدى عينة من طلاب الجامعة والمدمنين. دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، 44(4)، 1-55.

ثانيًا: - المراجع الأجنبية: -

Barriga Alvaro.2000. Cognitive Distortions and Problem Behaviors in Adolescents. "Criminal Justice and Behavior.27(1), 36-56.

Brumback, T., Thompson, W., Cummins, K., Brown, S.2021. Psychosocial predictors of substance use in adolescents and young adults: longitudinal risk and protective factors. Addictive behaviors.

Miller, A., Williams, C & Esposito Smythers, C.2017. Effects of Cognitive Distortions on the link between Dating violence Exposure and substance problems in clinically Hospitalized Youth – Journal of clinical psychology,73(6),733–744.

Ramirez, R.G.: Neira–Morales, R.R.; Ledezma–Torres, R.A.2000. Garibaldi– Gonzalez, C–A., Ruminal, digestion characteristics and effective degradability of cell wall of browse spectes fom northeastern Mexico – Smell Run – Res,36(1), 49–50.

Xia, W., Li, H. C. W., Liang, T., Luo, Y., Ho, L. L. K., Cheung, A.2021. Song, P Structured online training for university students to deliver peer–led addiction counselling for young drug abusers in China: Effect on improving knowledge, attitude, confidence, and skills. Patient Education and Counseling.